

بفعلونه وكان سفيان بن عيينة بفعله معهم بمكة قال بن عباس  
بن عبد العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة ومكة وروى  
اهل المدينة في هذا الشيا، وذكر عن عثمان بن عفان رضي الله  
عنه وقال الفضل بن زياد سالت ابا عبد الله يعني احمد بن  
حنبل فقلت اختم القرآن اجعله في التراويح اوفي الوتر  
قال اجعله في التراويح يكون لنا دعابين السنين قلت كيف  
اصنع اذا فرغتم من اخر القرآن فارفع يديك قبل ان ترفع  
وادع بنا ونحن في الصلاة واطل القيام قلت بما دعوا  
قال بما شئت قال ففعلت كما امرني وهو خلفي يدعوا كما  
ويرفع يديه وروينا في كتاب فضائل القرآن لابي عبيد عن  
قتادة قال كان بالمدينة رجل يقرأ القرآن من اوله الي اخره  
على اصحاب له وكان بن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان  
عند الختم جاؤ بن عباس رضي الله عنهما فاستهداه واليه  
اعلم قال الامام النووي يستحب الدعاء بعد ختم القرآن  
استحبابا ياتلدا تكيدا اشهد اني سمعت في اذ يبع في الدعاء وان  
يدعوا بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم  
ذلك بلكه في امور الاخرة للمسلمين وامور صلاح  
سلطانهم وسائر اولاد امورهم وفي توفيقهم للطاعات  
وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى  
وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على عدل الدين  
اه ونص الامام احمد على استحباب الدعاء عند الختم  
كذا جماعة من المسلمين وكان بعض شيوخنا يجتازان  
بقاري عليه اذا ختم هو الذي يدعوا الظاهر هذا  
الحديث وسائر من ادركناهم غيره يدعوا الشيخ اذ من  
يلتمس بركته من حاضري الختم والامر في هذا سهل

اد

٢٠٤  
الذاعي والمومن واحد قال الله تعالى قد اجيب  
دعوتكما قال ابو العالبة وابوصالح وعذرة ومحمد بن كعب  
القرظبي والربيع بن النضر دعاء مرسى وامر هارون  
عليهما الصلاة والسلام فالذاعي والمومن واحد وكان  
النس بن مالك رضي الله عنه يجمع اهله وحياته عند  
الختم مرجاه بركة دعاء الختم وحضوره وروينا عنه في  
حديث مرفوع ولغظة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان اذا ختم القرآن جمع اهله قال البيهقي رفعه وهم  
والصحيح عن النس موقوفه وكانوا يستحبون جمع  
اهل العلم فندروينا عن شعبة عن الحكم قال ارسل  
الي مجاهد وعنده ابن ابي ربيعة قال انما ارسلنا اليك  
ان تزيديان تختم القرآن وكان يقال ان الدعاء مستحب  
عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن وكان يقال  
ان الدعاء مستحب عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم  
القرآن دعوا بدعوات وكان كثير من السلف يستحب الختم  
يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم الختم وهو  
صائم وبعض عند الافطار وبعض اول الليل وبعض  
اول النهار قال عبد الرحمن بن الاسود من قرأ القرآن  
وختمه نارا اغفر له ذلك اليوم ومن ختمه ليلا غفر  
له تلك الليلة وعن ابراهيم التيمي انه قال كانوا  
يقولون اذا ختم الرجل القرآن صلته عليه الملائكة  
بقية يومه وبقية ليلته وكانوا يستحبون ان يجتمعوا  
في قبل الليل وقيل النهار وبعض يتخير لذلك قول  
الاقوات الشريفة واوقات الاجابة واحوالها وما كثر  
كل ذلك رجاء اجتماع اسباب الاجابة والاسئلة ان وقت